

# الإيجار القديم : برلمان يضع المجتمع على الحافة

إسرائيل قابلة للكسر قابلة للزوال 03 من غزة لطهران .. وسائل الإعلام ميدان قتال 05

## شركات التكنولوجيا العملاقة تشارك في «الإبادة الجماعية»

من 50 صفحة. يمكن لـ Azure أيضاً العثور على أشخاص يقدمون توجيهات لبعضهم البعض في النص، والتي يمكن بعد ذلك الرجوع إليها مع أنظمة الذكاء الاصطناعي الخاصة بالبحث لتحديد المواقع. تظهر بيانات Microsoft التي استعرضتها AP أنه منذ هجوم 7 أكتوبر، استخدم الجيش الإسرائيلي بكثافة أدوات النسخ والترجمة ونماذج OpenAI، على الرغم من أنها لا تفصل أيها، عادة، تعمل نماذج الذكاء الاصطناعي التي تقوم بالنسخ والترجمة بشكل أفضل باللغة الإنجليزية. أقرت OpenAI بأن نموذج الترجمة الشهير الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي Whisper، والذي يمكنه النسخ والترجمة إلى لغات متعددة بما في ذلك العربية، يمكن أن يفتقد أيضاً لم يقله أحد، بما في ذلك إضافة تعليقات عنصرية وخطاب عنيف.

قال ضباط في الجيش الإسرائيلي عملاً مع أنظمة الاستهداف وخبراء تقنيون آخرون إن الأخطاء يمكن أن تحدث لأسباب عديدة تتعلق بالذكاء الاصطناعي، تتضمن المكالمات الهاتفية التي تم اعتراضها والمرتبطة بملف تعريف الشخص وقت اتصال الشخص وأسماء وأرقام المتصلين. ولكن الأمر يتطلب خطوة إضافية للاستماع إلى الصوت الأصلي والتحقق منه، أو لمشاهدة نسخة مترجمة.

يقول الجيش الإسرائيلي إنه من المفترض أن يتحقق شخص يعرف اللغة العربية من الترجمات. ومع ذلك، قال أحد ضباط المخابرات إنه رأى أخطاء في الأهداف اعتمدت على ترجمات آلية غير صحيحة من العربية إلى العبرية.

توفر Google و Amazon خدمات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي للجيش الإسرائيلي بموجب "Project Nimbus"، وهو عقد بقيمة 1.2 مليار دولار تم توقيعه في عام 2021، عندما اختبرت إسرائيل لأول مرة أنظمة الاستهداف الداخلية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي. استخدم جيش الاحتلال مزارع خوادم أو مراكز بيانات Cisco و Dell. قدمت Red Hat، وهي شركة تابعة مستقلة لشركة IBM، أيضاً تقنيات الحوسبة السحابية للجيش الإسرائيلي، في حين أن Palantir Technologies، وهي شريك لشركة Microsoft في عقود الدفاع الأمريكية، لديها "شراكة استراتيجية" توفر أنظمة ذكاء اصطناعي للمساعدة في جهود إسرائيل الحربية.

بعد أن غيرت OpenAI شروط الاستخدام الخاصة بها العام الماضي للسماح بأغراض الأمن القومي، حذرت Google خوادمها في وقت سابق من هذا الشهر.

يستخدم جيش الاحتلال Microsoft Azure لتجميع المعلومات التي يتم جمعها من خلال المراقبة الجماعية، والتي يقوم بنسخها وترجمتها، بما في ذلك المكالمات الهاتفية والنصوص والرسائل الصوتية، وفقاً لضابط مخابرات إسرائيلي يعمل مع الأنظمة.

يمكن بعد ذلك التحقق من هذه البيانات مع أنظمة الاستهداف الداخلية الخاصة بإسرائيل والعكس صحيح.

وقال إنه يعتمد على Azure للبحث بسرعة عن الممثلات والأنماط داخل كود نصية ضخمة، مثل العثور على محادثات بين شخصين ضمن مستند مكون



نماذج ذكاء اصطناعي لجيش الاحتلال تعظم دور التكنولوجيا في الحرب على غزة ولبنان

في OpenAI. قالت OpenAI إنه ليس لديها شراكة مع الجيش الإسرائيلي، وتقول سياسات الاستخدام الخاصة بها إنه لا ينبغي لمعلمتها استخدام منتجاتها لتطوير أسلحة أو تدمير ممتلكات أو إيذاء الناس. ومع ذلك، قبل حوالي عام، غيرت OpenAI شروط الاستخدام بشكل أسرع، ولكن ليس على حساب الدقة، وفي كثير من الأحيان في هذه الحرب تمكنا من تقليل الإصابات في صفوف المدنيين.

تضمنت شركات التكنولوجيا الأمريكية العديد من المقاومين بسرعة أكبر في غزة ولبنان من خلال زيادة حدة خدمات الذكاء الاصطناعي والحوسبة. ولكن عدد القتلى المدنيين ارتفع أيضاً، إلى جانب المخاوف من أن هذه الأدوات تساهم في مقتل الأبرياء.

وظفت الجيوش لسنوات شركات خاصة لبناء أسلحة ذاتية التشغيل مخصصة. ومع ذلك، تمثل حروب الكيان الصهيوني الأخيرة مثلاً رائداً على استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي التجارية في حرب نشطة، على الرغم من المخاوف من أنها لم يتم تطويرها في الأصل للمساعدة في تحديد من يعيش ومن يموت.

يستخدم جيش الاحتلال الذكاء الاصطناعي لفحص كود هائلة من المعلومات الاستخباراتية، والاتصالات المعترضة، والمراقبة للعثور على كلام أو سلوك مشبوه ومعرفة تحركات أعدائه، بعد هجوم مفاجئ من قبل نشطاء حماس في 7 أكتوبر 2023. ارتفع استخدامه لتكنولوجيا مايكروسوفت و OpenAI بشكل كبير.

وكشفت تحقيق عن تفاصيل جديدة حول كيفية اختيار أنظمة الذكاء الاصطناعي للأهداف والفرق التي يمكن أن تسبب بها، بما في ذلك البيانات الخاطئة أو الخوارزميات المعيبة. وقد استند إلى وثائق داخلية وبيانات ومقابلات حصرية مع مسؤولين إسرائيليين حاليين وسابقين وموظفي الشركة.

كان هدف إسرائيل بعد هجوم 7 أكتوبر 23 هو القضاء على حماس، وقد وصف جيش الاحتلال الذكاء الاصطناعي بأنه "مغير لقواعد اللعبة" في تحقيق أهداف أسرع. منذ بدء الحرب، قُتل ما يقرب من 7,000 شخص في غزة ولبنان ودمر ما يقرب من 7,000 من المباني في غزة.

وقالت هايندي خلاف، كبيرة علماء الذكاء الاصطناعي في معهد AI Now وكبيرة مهندسي

### وكالات الأنباء

العدد 340 - الستة الرابعة عشرة -  
الثلاثاء 15 يوليو 2025 م  
الموافق 20 محرم 1447 هـ  
صفحة 12 - الثمن : 5 جنيهاً

### الموقع الإلكتروني

www.elmashhad.online

### رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

مجدى شندى

### جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر



لا سقف للحرية

### مسرح



سليم كاتر : هذا الكاتب كالماء المالح 11

### ملف



إيذاء طه حسين 07-06

### تحقيق



الطبية الصامتة داخل الكنيسة 04

## لماذا يربط المحيطون به الحادث بالانتخابات المقبلة؟ مقتل النائب السابق عبد الحميد الشيخ يفجر جدلاً



لمن تكتب أقسام وكليات اللغات الأجنبية رسائلها العلمية؟

لمن تكتب أقسام وكليات اللغات الأجنبية رسائلها العلمية في مصر؟ سؤال لا يبرح أن يطرح ذهني كلما ذهبت إلى أي مكتبات الجامعات المصرية، أكثر هذه الأقسام، وما أكثر اللغات التي تدرس فيها، ومنها لغات لا أطمح حتى إلى تعلمها، لا كسلا، بل لأن العمر أضيق من أن يتسع لكل ما يشتهي العقل.

استفاجاً في هذه المكتبات أن الذين يعدون رسائلهم العلمية في اللغة الصينية، اليابانية، العربية... إلخ يكتبون رسائلهم العلمية بهذه اللغات، فلن يا ترى يكتبون هذه الرسائل العلمية ومن سيقراها؟ هل تعلم بأي لغة تكتب الرسالة طبياً باللغة الإنجليزية، ويقارون ويمحصون المصادر بالعربية لكن حين يكتبون رسائلهم تكون بلغتهم الأصلية. ذات مرة التقيت مستعرباً يابانياً أعد رسالته للماجستير والدكتوراه عن نيجب محفوظ، فسألته أن ينشرها في مصر، فرد عليّ، فأظنها لن تكون ذات قيمة كبيرة للقارئ العربية خاصة وأن بها الكثير من الهوامش التي تهدف إلى تعريف القارئ الياباني طبيعة الثقافة التي يكتب عنها نيجب، وكل ما هو غير مألوف للقارئ الياباني، فقلت له لا بأس نشرها بالعربية لتري كيف رأيت إبداع نيجب محفوظ يابانياً، فقال لي إننا نأبجأة إلى ترجمتها العربية أولاً وتحليلها من الزوائد الموجهة إلى القارئ الياباني؛ لكني لا أظن أنها ستقدم جيداً للقارئ العربي.

أرأيت كان هدف الرسالة خدمة الأدب والثقافة اليابانية؟ فهي أطروحة موجهة بالأساس إلى القارئ الياباني لذا كتبت باليابانية ولم يكتبها بالعربية، وبالمناسبة هو مستعرب يجيد العربية فضحي وعامية وصاحب طلاقة في الحديث، وله باع طويل مع العربية من المحيط إلى الخليج.

التقيت على مقهى زهرة البستان بوسط البلد بمستشفى أمريكية أعدت رسائلها للماجستير عن المجالات التي أسدرها شعراء التسعينيات، ونالت بها درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، هل تعلم بأي لغة كتبت الرسالة طبياً باللغة الإنجليزية، وهذا هو السائد في كل جامعات العالم تقريباً إلا عندنا.

علماً بأن أي من الطلاب الذين يكتبون هذه الرسائل بلغة غير لغتهم الأصلية لن تبلغ إجادتهم للغة الجديدة درجة الجودة التي تجعلهم يعبرون عما يجيش في عقولهم من أفكار، لذا يذهبون للتيسيط لأن معيّنهم اللغوي لن يساعدهم عن التعبير عن أفكارهم باللغة المكتسبة.

لبيني السؤال قائماً: لماذا لا تكتب هذه الرسائل بالعربية؟ لماذا تُلغى أبواب المعرفة في وجه القارئ العربي وتُمنح بلغة لا يفهمها ولا يفهمها عنده؟ بل يستدعي من هذا سؤال آخر أكثر إلحاحاً: ما جدوى هذه الأقسام الأكاديمية وما تنتج من رسائل علمية إن لم تكن موجهة إلى الداخل؟ إذا لم نتخاطب ثقافتنا، ولم تسهم في وعي مجتمعاتنا، فلام نتجزأ ولنموت.

## الغز: لماذا يربط المحيطون به الحادث بالانتخابات المقبلة؟ مقتل النائب السابق عبد الحميد الشيخ يفجر جدلاً



لماذا يربط المحيطون به الحادث بالانتخابات المقبلة؟

مقتل النائب السابق عبد الحميد الشيخ يفجر جدلاً

زوجته تتحدث عن تهديدات وبيان الداخلية يرجح الانتحار والعضوى يطالب بتحقيقات نزيهة وشفافة

والمعلمية كافة التي يمكن - نظرياً - استخدامها لإنهاء الحياة، إذا ما كانت النوايا قد توفرت لديه للقيام بذلك. واختيار "المقوار" كآداة للانتحار، يتجاهل المنطق والعقل والخبرة الطبية، ويُناقض تماماً تكوينه العلمي، ويجعل فرضية الانتحار أكثر ضعفاً وهشاشة.. فهل يُعقل أن يلجأ طبيب إلى وسيلة شاقة وغير فعالة، في وجود وسائل أكثر مباشرة وسرية؟!

وأكدت هيئة الدفاع عن النائب أنها «ستقدم للنياحة العامة وللرأي العام مستندات موثقة، وإفادات شهود، تدحض بشكل لا لبس فيه الرواية التي يتم محاولة تسويقها، وتكشف عن واقع صادمة، تؤكد أن ما حدث لا يمكن اختزاله في مجرد "حالة انتحار". كما طالب بإنسان مهمة استكمال التحريات وأعمال البحث في هذه القضية إلى فريق متخصص من قطاع الأمن العام بوزارة الداخلية؛ نظراً لما أحيط بالتحقيقات الأولية من غموض وتساهل، مع التأكيد على ضرورة إصدار التقرير الطبي النهائي بواسطة لجنة ثلاثية من كبار أساتذة الطب الشرعي، على أن تكون مستقلة تماماً، وتضم أطباء مشهود لهم بالكفاءة والخبرة والنزاهة، لضمان الوصول إلى حقيقة الأسباب الظاهرة على جسد الضحية، وتساوت كيف يمكن تفسير آثار ضرب وكدمات وجروح قطعية، فضلاً عن علامات اختناق واضحة حول الرقبة؟ وهي تظهر بجلاء أن الضحية تعرض لعنف بدني بالغ، لا يمكن بأي حال تبريره أو التهمين من شأنه.

وأضاف بيان هيئة الدفاع: «إن المجنى عليه كان طبيباً، وعلى دراية تامة بالوسائل الطبية

## الغز: لماذا يربط المحيطون به الحادث بالانتخابات المقبلة؟ مقتل النائب السابق عبد الحميد الشيخ يفجر جدلاً

فجر مقتل النائب البرلماني السابق عبد الحميد الشيخ (يوم 10 يوليو الجاري) جدلاً مكتوماً بين أهالي دارته، فمنذ لحظة الإعلان عنه اعتبره البعض شهيداً ودعا إلى صراع أبناء الدائرة في مقاطعة الانتخابات المقبلة (ترشحاً وتصويتاً) في إشارة خفية إلى أن خروجه قد يكون الراحل ضحيته، بينما تسببت أقول أدلت بها زوجته الدكتورة دعاء حسين في اشتعال جدل علني بين المسؤولين عن إصدار بيانات وزارة الداخلية وهيئة الدفاع عن أسرة البرلماني الراحل برئاسة المحامي طارق العوضي، حيث نفي بيان منسوب لهيئة الدفاع تلميحات وردت في بيان الوزارة، فتبدت شبهة إقدام النائب على الانتحار. ورغم أن حوادث قتل تحدث بشكل شبه يومي، إلا أنه من النادر أن يحدث مثل هذا الجدل.. المشهد تتعامل مع قمة جبل الجليد الظاهرة وتنتظر تحقيقات النيابة عليها تسهم في حل اللغز.

من هو؟ الدكتور عبد الحميد الشيخ هو عضو مجلس النواب السابق عن دائرة تلا والشهداء بمحافظة المنوفية، والأمين المساعد الحالي لحزب حماة الوطن بالمحافظة، وزعم أنه لم يعالقه العظ في آخر انتخابات أجريت بالاستمرار تحت قبة البرلمان، لكنه كان متواجداً دائماً بين أبناء دارته بأعماله المجتمعية وظل يتمتع بحب وتقدير بين أهالي دارته، وتسبب إعلان وفاته في حالة من الحزن خيمت على محافظة المنوفية.

سارت الأمور بعد إعلان مقتله بشكل شبه عادي لكن تصريحات لزوجته الدكتورة دعاء حسين سلطت الضوء على اللحظات الأخيرة في حياته وأحدثت الجدل، قالت الزوجة (التي يبدو أنها تقيم بالخارج) أنها تحدثت لآخر مرة معه في الثانية صباح (الثلاثاء) يوم الحادث وأن حالته كانت جيدة جداً.

وتضيف: «كلمتي أنا والأولاد في اليوم السابق على الحادث (الإثنين ظهراً) يملطن على حالنا، ثم أتى بالمكالمة واتصل بمحمد، ابنا الكبير، على انفراد. وفي آخر المكالمة قال لي: خلى بالك من ماما وأخواتك، انت راجل البيت من بعدي». شعرت بقلق، وانصلت به كثيراً لم يُجب حتى الساعة 2 صباحاً، وجدته يتصل بي، على غير عادته، سأل عنّا وعن أولادنا، ثم قال لي: خلى بالك على نفسك وعلى الولاد. وعندما سألته: «لماذا تقول هذا؟» قال لي بالحرف: اسمعي الكلام، خلى بالك على نفسك وعلى الولاد. ثم أتى المكالمة.

وحين سلّك هل كانت هناك أي خلافات أو تهديدات تعرّض لها قبل الحادث؟ قالت: لا أدري إن كان قد تلقى تهديدات مؤخرًا أم لا، فهو كان يخاف علينا، ولم يكن يذكر مثل هذه الأمور أمامنا. لكنه بالفعل تلقى تهديدات منذ فترة، وحين علمت أن الوفاة كانت بسبب 7 طلعات، تذكرت حديثاً قديماً له معي قال فيه: «عايزين يرضعوني من طريقهم». وقد ذكرت ذلك في تحقيقات النيابة.

مؤكد أنه كان ينوي الترشح للانتخابات مجلس النواب، وكان يجهز نفسه لذلك، وعن فكرة معاناته من مرض نفسي جعلته يقدم على الانتحار قالت:

د. عبد الكريم الحجراوي

تقرير - هيباتيا موسى